# إضاءات تاريخيّة حول ضَيْعَةِ بَاشَا إيالةِ تونس يحيى بن عبد الرحمان السَاكِزْلِي في قرية "مِيرَاخُورْ" على ساحل البحر الأسود بتركيا

**مؤيّد المناري** *

## الملخص

يتناول هذا المقال بالتحليل معطيات تاريخية وأثرية وجدت في مضمون ثلاث وثائق أرشيفية محفوظة في أرشيف متحف قصر الطوب كابي سراي بإستانبول. وتتمثل هذه المعطيات أساسا في الكشف ولأول مرة عن اسم أحد الباشوات الذي حكموا إيالة تونس سنة 1667 م، وهو يحيى بن عبد الرحمن باشا الساكزلي الذي لم يُذكر اسمه من قبل في أي مصدر من المصادر التونسية ولا الأوروبية التي تتعرض لتاريخ الإيالة التونسية في العصر الحديث. ويدور موضوع هذه الوثائق حول امتلاك هذا الباشا لضيعة تحتوي على حظائر للمواشي وبساتين وأراض فلاحية تابعة لأملاك الخواص السلطانية. وتقع هذه الضيعة في قرية "ميراخور" التابعة لقضاء "تاركوس" المطل على البحر الأسود. ويعالج هذا المقال إشكاليتين أساسيتين؛ الأولى تتمثل في العلاقة الجيدة القائمة بين باشوات إيالة تونس وكبار وزراء وآغوات الدولة العثمانية بإستانبول مركز الخلافة في القرن 17 م، والتي تتميّز بالتقدير ورفعة المكانة على عكس ظاهرة القطيعة والبرود التي روجت لها بعض الدراسات. والإشكالية الثانية هي استمرار عملية تعيين باشا من إستانبول على الإيالة التونسية في القرن السابع عشر، رغم انفراد بايات العائلة المرادية بمقاليد الحكم في الإيالة.

## الكلمات المفاتيح :

باشا إيالة تونس يحيى بن عبد الرحمن الساكزلي، جزيرة ساكيز، قرية ميراخور، قضاء تركوس، ضيعة، أراضي الخواص السلطانية، بشير آغا دار السعادة، مصطفى باشا قائم مقام أدرنة.

## Résumé

Cet article analyse les données historiques et archéologiques trouvées dans le contenu de trois documents d'archives conservés dans les archives du musée du Palais *TopKapı Saray* à Istanbul. Ces données consistent principalement à révéler, pour la première fois, le nom d'un des *Pasha* qui dirigeait la province tunisienne en 1667. Il s'agit de *Yahya bin Abd al-Rahman Pasha* originaire de Chios, dont le nom n'avait été mentionné auparavant dans aucune des sources tunisiennes ou européennes traitant de l'histoire de la régence tunisienne à l'époque ottomane. Le sujet de ces documents tourne autour de la propriété de ce *Pasha* d'un domaine comprenant des étables, des terres agricoles appartenant aux propriétés du Sultân « *Terres Miri* ». Ce domaine se trouve dans le village de « *Mirahor* » dans l'agglomération de « *Tarkos* » surplombant la mer Noire.

Cet article aborde ainsi deux problématiques fondamentales : la première est représentée par les bonnes relations existant entre les *Pasha-s* de la régence Tunisienne et les hauts ministres et *Agha-s* de l'Empire Ottoman, contrairement au phénomène d'éloignement et de rupture que certaines études ont indiquées. La deuxième problématique consiste à la persistance de la nomination d'un

* باحث، مخبر الآثار والعمارة المغاربية.

*Pasha* d'Istanbul à la tête de la régence tunisienne au XVII[e] siècle, malgré le contrôle exclusif des beys issue de la famille Mouradite sur le gouvernement absolu de l'intérieur du pays.

**Mots clés :** Yahya ibn Abd al-Rahman Pasha, la Régence de Tunis, île de Chios, Mirahor, Terkos, terres agricoles Mirî, Darüssaâde Bechir Agha, le Kaymakam d'Edirne Mustafa Pasha.

## Abstract

This article analyzes historical and archaeological data found in the content of three archival documents preserved in the *TopKapı Saray Palace Museum Archives* in Istanbul. These data mainly consist of revealing, for the first time, the name of one of the pashas who ruled the Tunisian province in the year 1667 AD. He is Yahya bin Abd al-Rahman Pasha al-Sakızlı, whose name had not been mentioned before in any of the Tunisian or European sources dealing with the history of the Tunisian province in the modern era. The subject of these documents revolves around this Pasha's ownership of an estate containing livestock barns, orchards, and agricultural lands belonging to the properties of the royal elite. This estate is in the village of "*Mirahor* "in the "*Tarkos*" district overlooking the Black Sea. This article addresses two basic problems: The first is represented by the good relationship existing between the Pasha-s of Eyalet of Tunis and the senior ministers and Agha-s of the Ottoman Empire, in contrast to the phenomenon of estrangement and coldness that some studies have promoted. The second problem is the continuation of appointing a Pasha-s from Istanbul over the Tunisian Regency in the 17.th century, despite the Muradî Beys' exclusive control of the government.

**Keywords:** Tunis regency's Yahya ibn Abd al-Rahman Pasha, Chios Island, *Mirahor*, *Terkos*, Princely agricultural lands, Darüssaâde Bechir Agha, the Kaymakam of Edirne Mustafa Pasha.

## المرجع لذكر المقال

مؤيّد المناري، «إضاءات تاريخيّة حول ضَيْعَةِ بَاشَا إيالةِ تونس يحيى بن عبد الرحمان السَاكِزْلِي في قرية "مِيرَاخُورْ" على ساحل البحر الأسود بتركيا»، السبيل: مجلة التّاريخ والآثار والعمارة المغاربية [نسخة الكترونية]، عدد 18، سنة 2024.

الرابط : http://www.al-sabil.tn/?p= 3300

## مقدمة

نظرا للمعطيات التاريخيّة والأثريّة المهمة التي كشفت عنها الوثائق العثمانية المحفوظة في أرشيفات البلاد التركية والمتعلقة ليس فقط بالإيالات العربية، بل بمجال الأناضول وأوروبا الشرقية، وبلاد ما وراء النهر، بات من الضروري إعادة النظر في تاريخ إيالة تونس العثمانية وتاريخ العلاقات التي تربطها بالعالم العثماني من منظور جديد. كما تستدعي المسألة قراءة جديدة لمتون مصادرنا التاريخيّة بالتوازي مع مكنوز الأرشيف العثماني الثري، والذي مازال العمل على إخراجه للنور ووضعه على ذمة الباحثين والمترجمين ساريا من قبل مجموعة كبيرة من المؤرخين الأتراك. وفي سياق ذي صلة، أقدم للقارئ في هذا المقال محتوى ثلاث وثائق أرشيفية لم يسبق نشرها من قبل، كنت قد عثرت عليها في أرشيف متحف قصر الطوب كابي سراي أيام دراستي بجامعة إسطنبول بقسم تاريخ الفن في كلية الآداب، وها قد حان الوقت لنشرها. وموضوع هذه الوثائق استثمار فلاحي متمثل في شراء يحيى بن عبد الرحمن باشا الساكزلي باشا إيالة تونس، لضيعة فلاحية ومجموعة من الأرضي الكائنة في قرية "ميراخور" على ساحل البحر الأسود بتركيا. فمن هو هذا الباشا الذي لم تذكره المصادر التاريخية التونسية؟ ومتى كانت ولايته على إيالة تونس؟ وما هو محتوى الوثائق التي سنتطرق إليها بالدرس في هذه الورقات؟

## 1. تقديم الوثائق:

تتمثل هذه الوثائق في نسخ رسم وعقود لعملية شراء وبيع ضيعة فلاحية بإستانبول قام بها الباشا يحيى بن عبد الرحمان باشا إيالة تونس في منتصف القرن السابع عشر الميلادي. **الوثيقة الأولى** مؤرخة باليوم السابع من شهر صفر سنة 1078 هجري، الموافق ليوم الخميس 28 أوت 1667 م[1] وهي عقد شراء يحيى بن عبد الرحمن الساكزلي بكلربكي تونس لضيعة فلاحية في جهة تاركوس وتحديدا في قرية "ميراخور"، وتحمل ختم قاضي إستانبول عليّ بن سنان وفيها أسماء مجموعة من الشهود الذين حضروا جلسة تقييد البيعة التي عقدت في المجلس الشرعي وكتبت بخط الرقعة بالحبر الأسود ونصها سهل القراءة. **أما الوثيقة الثانية**[2] فقد كتبت في نفس اليوم الذي تم فيه تقييد عملية الشراء وهي عبارة عن تعهّدٍ التزم به الباشا يحيى في سداد الدين الذي بقي من مبلغ شراء الضيعة الفلاحية، ودفعِهِ إلى مالك الضيعة بشير آغا. وكتبت الوثيقة بخط التعليق، رديء ما جعل فك شفرة نصها عملية صعبة القراءة خاصة في القسم الأخير من الوثيقة. و**الوثيقة الثالثة**[3] هي مؤرخة باليوم الثالث من شهر ربيع الثاني لسنة 1078 هجري، الموافق ليوم الأربعاء 21 سبتمبر 1667 م ومكتوبة بخط نسخي جميل وواضح ومقروء، وتحمل الوثيقة توقيع وختم قاضي إستانبول بالي بن علي، وهي عبارة عن تقييد في عملية بيع يحيى بن عبد الرحمان باشا لضيعته الفلاحية إلى الوزير مصطفى باشا قائم مقام مدينة أدرنه.

### 1.1. شراء الضيعة:

اشترى يحيى بن عبد الرحمن باشا تونس جميع الضيعة الفلاحية الواقعة في قرية "ميراخور" من محافظة "تركوس" التابعة للروم إيلي وتحديدا تلك القرى التي تحاذي ضفاف بحيرة "دوروغول" (*Durugöl*) من جهة الغرب وتطل على ضفاف البحر الأسود من جهة الشمال. وتتبع هذه القرية الفلاحية لأراضي الميري حيث ذكرت الوثائق عبارة (*Havass-ı Âliye kazası müzafatından Terkos*) أي "أراضي الخواص العليّة بمحافظة قضاء تركوس". وتم تحرير عملية الشراء

[1] أرشيف متحف قصر الطوب كابي سراي، ملف أ، الوثيقة عدد 39 / 1242، مؤرخة باليوم السابع من شهر صفر، سنة 1078 هجري.

[2] أرشيف متحف قصر الطوب كابي سراي، الملف أ، وثيقة عدد 18 / 1256، مؤرخة باليوم السابع من شهر صفر، سنة 1078 هجري.

[3] أرشيف متحف قصر الطوب كابي سراي، الملف أ، وثيقة عدد 40 / 1242، مؤرخة باليوم الثالث من شهر ربيع الآخر، سنة 1078 هجري.

في قيد مؤرخ بيوم 7 صفر 1078 هجري الموافق ليوم الخميس 28 أوت 1667 م، بالمجلس الشرعي الذي انعقد في قصر إبراهيم باشا البرقلي صهر السلطان سليمان الواقع في ميدان الأحصنة (آط ميدان) الساحة التاريخية التي كانت تستوعب الهيبودروم القديم الذي تقام فيه رياضة سباق الخيول في القسطنطينية البيزنطية. وقصر إبراهيم باشا لا يزال قائما إلى اليوم وقد تم تحويله إلى متحف الآثار والفنون الإسلامية. تم انعقاد الاجتماع لتحرير عملية الشراء بحضور الباشا يحيى بن عبد الرحمن والبائع بشير آغا بن عبد الديان والقاضي إبراهيم أفندي بن الشيخ خذر وعلي بن سنان. وتفيدنا الوثيقة بأن البائع هو أحد آغوات دار السعادة (*Dârüssaâde ağası*) واسمه بشير آغا وقد ارتقن اسمه في الوثيقة بتحلية طويلة تفيد أنه صاحب مكانة مرموقة في القصر العثماني. وآغا دار السعادة تتم تربيته في القصر منذ الصغر، ثم يعتلي في المراتب ليصبح فيما بعد الأمير المسؤول على خدمة جناح "الحريم" الخاص بإقامة نساء وبنات السلاطين والوالدة سلطان، وهي خطة حساسة من وظائف "الأندرون" أي داخل القصر العثماني. وبين سنتي 1577 – 1772 كان عدد هؤلاء الآغوات المقربين جدا من حاشية السلاطين العثمانيين يصل إلى 55 موظفا، وأغلبهم من الخدم السود الزنجيين يعرفون باسم "كارا آغلر" (*Karaağalar*). ومن المهام الأساسية الموكلة لآغا دار السعادة هي النظارة على تنظيم وتسوية أوقاف السلاطين والإشراف على منح أو التزام أو نقل ملكية أراضي الخاص- همايون والمقاطعات التي تحت تصرف الوالدة سلطان. كما يرجع لهم النظر في تجميع عوائد أوقاف الحرمين الشريفين المعروفة باسم "عوائد همايون" أو "جيب همايون"[4].

ولا شك أنّ عملية بيع آغا دار السعادة بشير آغا بن عبد الديان الضيعة الفلاحية الواقعة في ناحية تركوس لباشا تونس يحيى تندرج ضمن عملية التفويت في مقاطعات الخاص همايون التي تتبع أراضي الميري وذلك في فترة بدأت تستعد فيها الدولة لإعادة النظر في الصيغة العقارية لأراضي بترك نظام توزيع التيمار الذي أخذ طريقه للانحلال، وتبني مكانه نظام الالتزام. ويبدو أن كبار رجال الدولة العثمانية من فئة أمير الأمراء البكلربايات والباشوات وكبار الآغوات والعساكر الذين يتمتعون بالشفاعات السلطانية كانوا يتمتعون بحق بيع وشراء الأراضي الأميرية داخل الفئة المبجلة وذلك لتنشيط عملية استغلال الأراضي أو كرائها لتوفير الضرائب المسبقة الدفع للدولة. ففي سنة 1668 م كان تحت تصرف آغا دار السعادة 313 وقفا من الأراضي الزراعية من بينها 112 وقفا في إستانبول و37 وقفا في مجال الممتد على إيالة الروم إيلي. وتذكر الوثائق التي بحوزتنا أنه من حدود الضيعة التي اشتراها يحيى باشا تونس توجد أرض فلاحية على ملك زوجة حسين باشا الذي لا شك أنه حسين باشا إيالة تونس الذي نُصّب باشا في نهاية القرن السادس عشر والذي يمتلك هو الآخر دارا على ساحل بشيكطاش بمدينة إستانبول. وتؤكد هذه الإشارة أن بيع وشراء الأراضي المتبادل بين فئة كبار موظفي ورجال الدولة المبجلين كان جائزا في تلك الفترة الزمنية. ولقد تم الاتفاق على شراء الضيعة وما تبعها من بناءات ومشغولات وماشية ومرعى بقيمة 11.000 قطعة قروش أسدية[5]، كما تم منح الباشا يحيى حق الانتفاع من الأرض الزراعية الصالحة لزراعة 2000 كيل[6] من البذور ومن البستان ومن الثلاثمئة عربة ومن إحدى قطعة من الأرض المعشبة مقابل دفع ألف قروش أسدية تم تثبيتها بكتب التزامٍ في نفس يوم تقييد عملية الشراء تعهد فيها الباشا بتسديد القسط الباقي في مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ عملية الشراء (الوثيقة 2).

---

[4] Ulku Altindağ, "Dârüssaâde", *Türkiye Diyanet Vakfı Islam Ansiklopedisi*, 1988, t.9., p. 2 – 3.

[5] عملة فضيّة تزن 24 غرام عرفت رواجا في القرن 17 م في كل من أوروبا وآسيا، ودخلت في مجال الدولة العثمانية في النصف الثاني من القرن السادس عشر عن طريق التجار البلقان. ومنذ سنة 1640 بدأت القروش الأسدية تعرف تراجعا في تداولها بالسوق العثمانية لتأخذ مكانها العملات الأجنبية والأوروبية. انظر: شوكت باموك، **التاريخ المالي للدولة العثمانية**، ترجمة عبد اللطيف الحارس، بيروت - طرابلس، ليبيا، المدار الإسلامي، 2005، ص 200.

[6] 1 كيل = ما يقارب 30 كغ من القمح.

### 2.1. مكونات الضيعة:

تتكون الضيعة الفلاحية التي قام بشرائها يحيى باشا من منزل كبير مبني من الخشب وهو المعدة لسكنى الخدم من العبيد والجواري الذين يعملون بالضيعة في المجال الزراعي والرعوي وتربية الماشية. فقد ذكرت الوثائق وجود غرفتين للجواري وقاعات جلوس ومطبخ وديوان كمكان اجتماع. كما يوجد أيضا كشك خشبي يرتكز على دعائم خشبية ويشتمل على 17 غرفة يبدو أنها مخصصة لسكنى الرجال من الخدم. وتشتمل الضيعة على مرافق أخرى مثل فرن خبز ومخزن لحفظ الحبوب وحظيرة للمواشي، واسطبل للثيران، والجواميس، والأبقار. كما تشير الوثائق لوجود "مندرة" لنشر الحبوب (*Samanhane*).

| المنشئات | العدد |
|---|---|
| قاعات جلوس | - |
| غرف | 3 |
| غرف جواري | 2 |
| ديوان | 2 |
| مطبخ | 1 |
| دولاب (خزانة) | 1 |
| قصر (كشك) ذو نافورتين بقاضيبينار | 1 |
| حديقة | 1 |
| قصر (كشك) خشبي به 17 غرفة معتلات فوق بعض | - |
| أراضي صالحة للزراعة | 25 دونم (1000 متر مربع) |
| أرض زراعية قاضيبينار | 1 |
| حمام (مجهز بمكان تغيير الملابس) | 1 |
| فرن خبز | 1 |
| فرن قرميد | 2 |
| مخزن حبوب | 2 |
| مندرة حبوب | 1 |
| حظيرة مواشي | 2 |
| اسطبل ثيران | 1 |
| اسطبل أبقار | 1 |

وتحتوي الضيعة أيضا على قصر ذي نافورتين على قرب أمتار من الضيعة بمكان يدعى قاضيبينار ويشتمل على حديقة ومطبخ وديوان وحمام كبير ملحق بفضاء لتغيير الملابس. ويبدو أن هذا القصر كان مخصصا لسكنى سيّد الضيعة أو مالكها. كما ذكرت الوثائق وجود فرن لتجفيف القرميد الذي يستعمل في تسقيف البيوت والمنازل السكنية بإستانبول.

كما شدّ انتباهنا وجود مراسي كبيرة لسفن بحرية (*Çapa demir*) من بين المشغولات المذكورة في عقد بيع الضيعة إلى مصطفى باشا، وهي من المعدات البحرية التي جلبها يحيى بن عبد الرحمن باشا إيالة تونس بحكم ركوب البحر. وتدل

بعض المشغولات التي ذكرت في عقود شراء وبيع الضيعة على معرفة القائمين عليها بصنعة النجارة فقد ذكرت معدات مثل "الرنده" (*rende*) أو "الملمسة" مثلما هو متداول في اللهجة التونسية، والمنشار الخشبي المعروف باسم "التستره" (*testere*) وهي كلمة تركية انتقلت للسان التونسي والمطرقة ذات المقبض الخشبي التي تعرف بالدوكماك (*tokmak*) وهي كلمة مستعملة من طرف معلمي البناء في تونس إلى اليوم

| خدم/ مواشي / مشغولات | العدد عند الشراء | العدد عند البيع |
|---|---|---|
| مواشي (ثيران، أبقار، جواميس، عجول) | 98 | 100 |
| غلمان / جواري | 14 | 13 |
| دواجن | 300 | - |
| مبرد حديد | 2 | 2 |
| منشار خشبي (تستره) | 3 | 2 |
| عربات | 9 | 8 |
| محراث | 6 | 5 |
| فؤوس / معزقة | 16 | 16 |
| مطرقة حديد | 1 | 1 |
| مطرقة من نوع دوكماك | 1 | 1 |
| آلة حفر يدوية | 1 | 1 |
| مقعد | 15 | - |
| مواقد حديدية | 3 | - |
| مراسي حديدية | - | 8 |
| مصقلة (رندة) للخشب | 1 | - |
| قمح | 600 كيل | - |
| علف / كيل | 700 كيل | - |
| علف/ قنطار | 1000 قنطار | - |
| شعير | 80 كيل | - |
| أواني فضية | 400 قطعة | 20 قطعة: 4 طناجر، 2 إبريق فضي لشرب الماء، 1 وعاء حليب، 3 أطباق، 3أغطية طنجرة، 2 مصفاة، مغرفة قازان، قصعة كبيرة، مقلاة، قازان مياه، سكين. |

### 3.1. بيع الضيعة:

في غضون مدّة وجيزة لم تتجاوز الثلاثة أشهر، سرعان ما قام يحيى باشا ببيع الضيعة الفلاحية التي اشتراها إلى أحد الموظفين الساميين للدولة العثمانية المدعو مصطفى باشا قائم مقام الوزارة العظمى والوكالة الكبرى بمدينة أدرنه. وقد سجلت عملية البيع بالمجلس الشرعي بمدينة إستانبول في اليوم الثالث من شهر ربيع الثاني من نفس السنة الموافق ليوم الأربعاء 21 سبتمبر 1667 م، وكتبت في عقد مختوم من طرف بالي بن علي قاضي مدينة القسطنطينية وبحضور القاضي علي بن سنان ووكلاء مصطفى باشا، حسين جلبي ومصلى آغا. ونلاحظ من خلال الوثيقة أن البائع الباشا يحيى بن عبد الرحمان لم يكن حاضرا في عملية تقييد بيع الضيعة وأرسل مكانه موكلا اسمه عليّ آغا وذلك ربما لاستئنافه العمل على منصب باشوية إيالة تونس. وقد تم بيع الضيعة بسعر أقل من سعر شرائها إذ تذكر الوثيقة الثالثة أن وكيل الباشا يحيى قام بتسلّم 6000 قطعة من القروش الأسدية ثمن بيع الضيعة والأرض الفلاحية والانتفاع باستغلال العربات والقطع الصالحة للزراعة.

ومن خلال مقارنة عقدي الشراء والبيع نستطيع القول إن بعض المشغولات قد اختفت من الضيعة وبعض المنتوجات الزراعية الأخرى والدواجن قد تم استهلاكها. فلم يرد في عقد البيع مجموع الدواجن التي كانت تصل إلى 300 بين دجاج وإوز. كما غابت محاصيل القمح والشعير التي تم شراؤها مع الضيعة والمتمثلة في 600 كيل قمح و80 كيل شعير، ويبدو أن كميات العلف الكبيرة لم يبق منها أيّ كيلٍ ليذكر في عقد بيع الضيعة لقائم مقام أدرنه. وبالتزامن مع غياب المواد الاستهلاكية من القمح والعلف والدواجن تقلص عدد المشغولات المتعلقة بالمطبخ فلم يبق من 400 قطعة أواني فضية إلا 20 قطعة من طناجر وأطباق وأوعية ومعالق وأواني أكل وطبخ، كما اختفت المواقيد الحديدية التي يوضع فوقها القازان لطهو الطعام. وهذا يدل على ركود الإنتاج بالضيعة وارتفاع الاستهلاك وانخفاض مردودية المنتوج. ويرجع عدم انخفاض عدد الجواميس والثيران والأبقار إلى اعتمادها في حراثة الأرض وإنتاج الحليب واستهلاكه.

## 2. جزيرة ساكيز العثمانية :

### 1.2. محة عن الأصول المتوسطيّة لأشهر وزراء وبكلربايات الدولة العثمانية:

لاحظ المؤرخ الألماني "هامر دي جوزيف" في كتابه الذي ألّفه باللغة الألمانية حول تاريخ العثامنة وسير حروبهم وأخبار سلاطينهم، والمتكوّن من ثمانية عشر جزءا، أنّ من ذاع صيتهم من بين رجال الدولة كانوا من فئة "المماليك" من أصول مختلفة "متوسطيّة"، تمّ أسر البعض منهم أثناء الإبحار في جزر وسواحل حوضي البحر الأبيض المتوسط، ووقع استجلاب الآخرين إلى القسطنطينية، في سنّ مبكّرة، عبر نظام التجنيد المعمول به لدى العثمانيين المعروف بـ "الدفشرمة"، والمتمثل في جمع أطفال الروم والحاقهم بالعسكر كلّما تقدّم الجيش العثماني سواء في الأقاليم الشاسعة للأناضول أو تلك المتاخمة لضفاف البحر الأسود، أو في أراضي شرق أوروبا في مجال الأفلاك (رومانيا) والبلقان، أو في جزر بحر إيجة وسواحل "الموره" شبه جزيرة البيلوبوناز وسواحل إيطاليا. فالوزير الشهير صكولو أصيل البوسنة والقبطان بيالة باشا هو من هنغاريا أما الكليج عليّ باشا فهو مملوك إيطالي ينحدر من كالابريا، وسيافوش باشا إيالة الروملي هو من كرواتيا[7]، والسردار سنان باشا فاتح اليمن وتونس هو أصيل قرية من قُرى ألبانيا، التحق منذ الصغر بأخيه الأكبر أَيَاسْ باشا الذي سبقه إلى خدمة بلاط السلطان وسهل عليه الاندماج السريع في القصر العثماني. ولقد صاهر وزراء مثل صكولو وبيالة وسيافوش السلاطين

[7] دي هامر (جوزيف)، **تاريخ الإمبراطورية العثمانية من النشأة إلى اليوم**، (بالفرنسية)، 18 مجلد، ترجمه من الألمانية جون هيلار، باريس، 1835 -1843، ج 7، 310 – 311.

العثمانيين، وتزوجوا من بناتهم، في حين تزوج الوزراء الآخرون بنات الأمراء من أبنائهم. ومثل ما كان الدايات الذين تقلدوا حكم إيالة تونس أو البايات المراديين من أصل متوسطي، أو إيطالي كورسيكي، كان باشوات الإيالة أيضا من فئة "المماليك" الذين تمّ الحاقهم بركاب البحر والقرصنة.

### 2.2. يحيى باشا بن عبد الرحمن الساكزلي بكلرباي إيالة تونس :

لم يحد الباشا يحيى بن عبد الرحمن باشا إيالة تونس عن هذه القاعدة وكان من بين الذين لهم الشفاعات عند الدولة العثمانية فهو ابن الباشا عبد الرحمن الذي تقلد منصب الباشوية على تونس في سنة 1667 م. وينتسب يحيى باشا إلى جزيرة ساكيز (*Chio*) التي دخلت تحت سيطرة العثمانيين إثر الحملة التي شنّها بيالة باشا في أواخر رمضان سنة 973 هـ / أفريل 1566 م، أنهى فيها حكم عائلة المعونة (*Mahona*) الجنويّة وحوّلها لسنجق عثماني مستقل تحت نظر غضنفر باشا، بايُ مدينة قيرشهر سابقا، وعُين عليها آغا للإنكشارية وإمام لطائفة الحنفية، وقاضٍ، وكاتب، ومؤذن. ولقد ساهم الموقع الاستراتيجي الهام لجزيرة ساكيز في تعمير المكان منذ القدم إذ احتوت على عدّة طوائف وأخلاط من أعراق مختلفة، إذ تراوح عدد سكانها حسب إشارة الرحالة أفليا جلبي بين الستين والثمين ألف ساكن من الافرنج، والروم، والكاثوليك، والمجموعات اليهودية الصغيرة، توزعوا على ما يقارب 50 قرية. وبعد السيطرة العثمانية عرفت الجزيرة تطورا ديمغرافيا ملحوظا بعد عملية الإسكان التي قامت بها الإدارة العثمانية بالمكان، إذ زاد عدد القرى التي يسكنها المسلمون الأتراك وبُنيت المنشئات والمرافق الدينية والاجتماعية والاقتصادية من أسواق وجوامع وحمامات، وأسبلة، ومساجد، وزوايا. ويذكر أن بيالة باشا قام بتحويل أكبر كنيسة بالجزيرة إلى جامع حمل اسم السلطان سليمان القانوني. كما أسس رجال الدولة العثمانية عددا هاما من المعالم والبناءات القائمة على نظام الأوقاف، ومن بين هؤلاء يمكن أن نذكر جامع الكليج علي باشا، وكتّاب وزاوية وحمام بكلرباي إيالة تونس عبد الرحمان باشا والد يحيى باشا موضوع مقالنا، والأرض الفلاحية التي أوقفها باشا تونس مصطفى على أولاده بالشراكة مع أوقاف الحرمين الشريفين.

### 3.2. جزيرة ساكيز ورياس بحر أوجاق الغرب :

ولقد لعبت جزيرة ساكيز منذ النصف الثاني من القرن 16 م دورا عسكريا مهما لصالح العثمانيين حيث تم اعتماد مينائها العسكري كقاعدة استراتيجية لمحاربة قراصنة جنوة من أجل التوسّع لضم جزر بحر إيجة. واشتهرت هذه الجزيرة بأشجار "المصطك" الذي كان يستخرج منه الصمغ، وكان اليهود يحتكرون التجارة بهذا المنتوج. ويبدو أن إيالات أوجاق الغرب الجزائر وطرابلس الغرب وتونس قد كانوا عناصر رئيسية في أساطيل البحر العثمانية، إذ تذكر المصادر أن ملك فرنسا لويس الرابع عشر أرسل سفنا بحرية حربية أرست قبالة ساحل جزيرة ساكيز في 24 أوت 1681 محاصرة لها بسبب الهجمات الخاطفة التي تقوم بها سفن أوجاق الغرب تونس والجزائر وطرابلس الغرب على سواحل مملكة فرنسا[8]. ولم يرد اسم يحيى باشا ولا اسم أبيه عبد الرحمان، في نصوص مصادر العصر الحديث المتعلقة بالقطر التونسي، كما أننا لا نعرف بالتحديد فترة سنوات حكمه القصيرة. إلا أن هذه الوثائق تأتي لتذكر أن يحيى باشا هو أحد الباشوات الذي تقلدوا الباشوية في الإيالة على العهد المرادي وتحديدا سنة 1667 م. ويبدو أن عزوف المؤرخين عن ذكر أخبار الباشوات يرجع إلى سببين رئيسيين؛ الأول هو نتاج الزمن، والمتمثل في ضعف نفوذ مؤسسة الباشا بالتوازي مع بروز مؤسسة الباي، والسبب الثاني هو بداية ضعف الإدارة العثمانية في بداية القرن السابع عشر الميلادي وصعوبة تسيير الإيالات العربية،

[8] أورنش (علي فؤاد)، "جزيرة ساكيز"، **الموسوعة الإسلامية**، (باللغة التركية)، ج 36، ص 7.

وظهور عائلات حاكمة محلية اعتنى المصنفون المعاصرون لها بدءا بابن أبي الدينار وصولا إلى حسين خوجة والصغير بن يوسف بالتركيز على كتابة تاريخها.

**صورة 1.** الأراضي الزراعية بقرية ميراخور التابعة لقضاء تركوس على ضفاف البحر الأسود.

### 3. لمحة عن أنواع الأراضي ونظم استغلالها في الدولة العثمانية (ق 16 – 17 م) :

في علاقة بموضوع وثائقنا الأرشيفية، أريد أن أعرّج على نظام توزيع الأراضي ووضعتها القانونية في الدولة العثمانية في القرن 16 و17 م.

#### 1.3. أراضي "الأملاك" و"الميري" في الدولة العثمانية :

كان العثمانيون يقومون بعد السيطرة على إحدى المناطق والحاقها للإدارة العثمانية بإجراء إحصاء شامل للأراضي وتسمى هذه العملية "تحرير"، وتوثّق في دفاتر تُعرف بـاسم "تحرير دفترلري". وتنقسم الأراضي المفتوحة إلى نوعين بناءً على الوظائف والرتب التي تصدر بموجب براءات سلطانية، النوع الأول هو أراضي الأملاك الخاصة أي الأراضي التي تستغل من قبل ساكنة الدولة والذين ينقسمون إلى مسلمين يؤدون ضريبة العشر من المحصول، وغير المسلمين يدفعون ضريبة الخراج مقابل استغلالهم للأرض. أما النوع الثاني فهو الأراضي الأميرية (أراضي ميري) وهي الأراضي الخاصة بأملاك الدولة والتي تتفرع لعدة أصناف، أولها أراضي الـ "ديرلك" وهي الأراضي التي يترك حق التصرف في جمع ضرائبها لكبار موظفي الدولة المعروفين بأصحاب التيمار والزعمات والباشوات وكبار آغوات القصر وأعضاء الديوان الهمايوني وآغوات الإنكشارية وكبار رياس البحر. وينقسم هذا النوع "الديرلك" إلى ثلاثة أصناف تحدّد على أساس العائد المال الضريبي، الصنف الأول أراضي **"الخاص همايون"** التي تدر مرابحها أكثر من مئة ألف أكجة سنويا. ويطالب المتصرف في أراضي الخاص همايون بتجهيز فارس محارب ذي عتاد وأسلحة يعرف باسم "جبه لو" (*Cebelü*) وتحضيره للمشاركة في أي حرب محتملة وقوعها. أما الصنف الثاني فهو أراضي **"الزعامات"** التي تدر سنويا بين عشرين أو مئة ألف أكجة، وعادة ما يسلم حق التصرف فيها بعهدة البكلربايات والباشوات. وأخيرا الصنف الثالث الذي يتبع أراضي الديرلك هو أراضي **"التيمار"** التي تدر بعد جمع الضرائب أقل من عشرين ألف أكجة، وهي مخصصة لتصرف العساكر ومحافظي القلاع وخدام القصر في مركز الخلافة والإيالات. ولم يكن التيمار منحة عقارية، بل منحة ضريبية يحوزها التيماري مقابل أداء وظائفه العسكرية ولم يكن يملكها ولا يورثها لأولاده.

كما تشمل أراضي الميري عدةّ أنواع أخرى من الأراضي والعرصات والعقارات، وهي: "أراضي المقاطعة" تلك الأراضي التي تتحول ضرائبها مباشرة إلى خزينة الدولة العثمانية بعد السيطرة عليها، وتضم الإيالات "السليانية" كإيالات تونس والجزائر وطرابلس الغرب، وهي إيالات تقوم على نظام الالتزام الذي يقوم فيه التيمارجي باستغلال الأرض وإرسال جزء من ضرائبها للباب العالي. ونذكر أيضا نوع آخر هو "أراضي الباشمكلك" تلك التي تترك تحت تصرف نساء القصر وبنات السلاطين والأمراء العثمانيين. ويوجد نوع آخر هو "أراضي الأوجاق" وهي الأراضي القريبة من القلاع والموانئ، ويخصص جزء من ضرائبها إلى صيانة القلاع والموانئ. و"أراضي اليورتلك" أراضي المجالات الحدودية التي تترك حق التصرف فيها للأقنجلر" أي عسكر الحدود. و"أراضي المالكانه" وهي أراضي تعطى كهدية ومكافأة للبكلربايات ورياس البحر الذين جلبوا الفوز في المعارك الحربية الميدانية أو البحرية لاستغلالها ضريبيا مدى الحياة دون توريثها ولا امتلاكها، وقد انتشر توزيع هذه الأراضي خاصة في نهاية القرن السابع عشر. أما المتعاقدين من كبار الوزراء والولاة والموظفين الساميين فهم يتمتعون باستغلال "أراضي الأربالك" أي أراضي الشعير كمعاش تقاعد. وأخيرا توجد "أراضي الوقف" و"أراضي الأموات" و"الأراضي المتروكة" التي تدخل فيها المعالم والأسواق والأماكن المهجورة[9].

### 2.3. نظام استغلال الأراضي في القرن الـ 17 م : من نظام التيمار إلى نظام الالتزام والمالكانة :

تحتل الفلاحة وتربية الماشية في المجتمع العثماني مكانة مهمة، فأغلب أهاليها وسكانها هم من معمري القرى والفلاحيين المستغلين للأراضي. وقد تطرّق فرناند بروديل لمسألة انتاج الحبوب في الدولة العثمانية وأشار إلى قلة الإنتاج في الهكتار الواحد خلال نهاية الربع الأول من القرن 16 م الذي لم يكن يتعدى 5 و6 قنطارات. وكان توسع الدولة العثمانية في مختلف الايالات قد أدى إلى السيطرة على المجالات التي تنتج الحبوب مثل سهل الدانوب ومولدافيا ومجال تراقيا والبلقان، ومصر التي كانت تلبي حاجيات شبه الجزيرة العربية من الحبوب وترسل للقسطنطينية كميات كبيرة منها. وكانت الدولة العثمانية مطالبة بتوفير الحبوب لأهاليها ولزمرة الإنكشارية الذين كانوا يستهلكون أكثر من تسعة آلاف طن من الحبوب سنويا ولتفادي النقص وتوفير الحاجيات اللازمة عملت الدولة على حثّ الولايات العربية على انتاج الكميات المطلوبة من القمح نتج إثره تطور كبير في ارتفاع المنتوجات الفلاحية، وهو ما دفع بروديل بنعت النصف الثاني من القرن السادس عشر بعبارة "مرحلة عصر انفجار الحبوب التركية" حيث صدّر العثمانيون سنة 1551 م كمية من الحبوب إلى البندقية وصلت إلى أكثر من 500.000 قنطار.

وفي نهاية القرن 16م، وبداية القرن الذي يليه، بدأ نظام التيمار وتوزيع الأراضي يعرف خللا جوهريا جراء فساد أصحاب التيمار وانتشار أساليب التحيّل الضريبي وتمليك الأرض، ولم يكن بإمكان الدولة إيجاد طرق ناجعة لإصلاحه، فبدأ التخلي عنه بشكل تدريجي، واعتماد نظام "الالتزام" مكانه. ويقوم هذا النظام على حق حيازة الأرض واستثمارها ضريبيا وليس بملكيتها، أي هي منحة ضريبية لا تمتلك ولا تورّث. وفي نهاية القرن السابع عشر، أقحمت الإدارة العثمانية نوعا جديدا من قوانين استغلال الأرض وهو "نظام المالكانه" المتمثل في استفادة الدولة من جمع الضرائب المسبقة الدفع لسد عجز موارد الخزينة عبر منح حيازة الأراضي مدى حياة الملتزم الذي تمنح له الحيازة الوحدة الضريبية عن طريق المزاد العلني

[9] إينالجك (خليل)، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، ترجمة محمد الأرناؤوط، الطبعة الثانية، بيروت، دار المدار الإسلامي، 2014؛ نفس المؤلف، مادة "تيمار"، (باللغة التركية) في **الموسوعة الإسلامية**، وقف الديانة التركية، مركز ايسام للبحوث الإسلامية، ج 41، ص 168.

بإسطنبول[10]. ويجب التذكير بأنه قد استمر التعايش بين النظامين وظل نظام التيمار ساري المفعول ليعرف الانحلال والتفكك مع تقدم الوقت وذلك بالتزامن مع صعود نظام الالتزام.

**خاتمة:**

إن هذه الوثائق العثمانية الجديدة هي على قدر كبير من الأهمية فقد كشفت لنا عن اسم باشا إيالة تونس في سنة 1667 يحيى بن عبد الرحمان باشا الذي لم يسبق أن ذكر اسمه في المصادر الأرشيفية والتاريخية التونسية الخاصة بالقرن السابع عشر الميلادي. كما أنها تؤكد في الحين نفسه على استمرارية تعيين خطة الباشا على الإيالة من مركز الحكم العثماني وعدم ابطالها وذلك رغم تقلد الباي زمام الأمور في تسيير البلاد وجمع الجباية. وإلى جانب القرصنة التي نشط بها أغلب باشوات ودايات الإيالة التونسية في القرن السابع عشر الميلادي، فإن هذه الوثائق تكشف لنا نشاط باشا تونس يحيى بن عبد الرحمان في "المضاربة العقارية" وربما محاولة الاستغلال الضريبي للضيعات والقرى والأراضي الفلاحية التابعة للخواص السلطانية التي كانت تُمنح لبكلربايات المقاطعات لأنهم من أهل الشفاعات ومن كبار أمراء وأعيان الدولة العثمانية. ويضيء هذا المقال جوانب تتصل بعلاقة حكام الإيالة التونسية وباشواتها بالسلطنة العليّة فطالما اعتقدنا أنه منذ صعود العائلة المرادية في الحكم انقطعت العلاقات بين الإيالة والمركز، وأصبحت الأمور تُدار باستقلالية تامة بعيدا عن أنظار العثمانيين، وهذا ما تفنّده هذه الوثائق الجديدة التي قمنا بنشر محتواها وترجمتها للقارئ لمعرفة مدى حضور العنصر العثماني في تاريخ الإيالة التونسية فالباشا يحيى كانت له صولة وقيمة كبيرة بين رجال الدولة العثمانية الذين نعتوه في الوثائق بتحلية تؤكد مكانته وقدره العالي بين زعامات الأتراك وصلت إلى تمكينه من استغلال الضيعات الفلاحية التي تندرج ضمن الأملاك الخاصة السلطانية للدولة العثمانية.

**الملاحق**

**ترجمة الوثيقة 1:**

**المصدر:** أرشيف متحف قصر الطوب كابي، ملف أ، وثيقة عدد 39 / 1242، مؤرخة بـ 07 – 02 – 1078، الموافق ليوم الخميس 28 أوت 1667.

**[كتب في عقد شراء يحيى بن عبد الرحمان الصكزلي باشا تونس ضيعة في ناحية "تاركوس" من المدعو بشير آغا بن عبد الديان]**

**[نص الوثيقة]**

**أجزت بما فيه حسبما يحويه،**
**وأنا الفقير لله سبحانه،**
**علي بن سنان المولى بمدينة قسطنطينية**
**المحمية خلافة**
**عُفي عنهما**

[10] إبشيرلي (محمد)، "تملیکنامه"، في **الموسوعة الإسلامية**، (باللغة التركية)، وقف الديانة التركية، مكتبة ايسام للبحوث الإسلامية، إسطنبول، 1988، ج 40، ص 430 – 431.

استقر على ملك السيد **بشير آغا بن عبد الديان** أحد كبار آغوات دار السعادة بقصر السلطان العثماني، جميع الضيعة الفلاحية التابعة لأراضي الميري الخاصة بأملاك السلطان، والكائنة في قرية "ميراخور" التابعة لقضاء "تاركوس" على ضفاف البحر الأسود، يحدّها من جهة طريق عام ومن جهة أخرى ساحل البحر، والمشتملة على عدد من الغرف الكبيرة تفتح أبوابها على قاعة للجلوس، وحظيرة، ومخزنين وكشك، ومندرة لدرس الحبوب، وبرطال، وبيت للعملة، واسطبل للجمال، واسطبل للأبقار، واسطبل للجواميس، ومرعى للماشية، وغرفتين للجواري تتقدمها بهو صغير، وفرن لإعداد الخبز، ومخزن حبوب صغير، وغرف أخرى للجواري، و5 مراجع للزراعة و17 غرفة معتلات على أعمدة خشبية، وعدد 2 ديوان خانة كبير، وحظيرة أخرى لتربية الماشية، ومطبخ، وحمام ومكان لتغيير الملابس، و20 مرجعا صالحة للزراعة، وحديقة، ودولاب. كما استقر على ملك بشير آغا جميع الأرض الفلاحية المعروفة باسم "بلانقه" والقصر الذي يحتوي على نافورتين للمياه الواقع قرب المكان المعروف باسم "قاضيبينار"، باع السيد بشير آغا بن عبد الديان بيعة واحدة جميع الضيعة الفلاحية بكافة حقوقها وعامة منافعها بيعا صحيحا منبرما بالمجلس الشرعي المنعقد في قصر إبراهيم باشا، بميدان الأحصنة، في مدينة استانبول المحمية، وكون ذلك كذلك حضر لدينا كل من القاضي إبراهيم أفندي بن الشيخ خذر، وعمدة الأماجد والأكارم بشير آغا بن عبد الديان، وأمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام باعث هذا الكتاب **الصكزلي يحيى بن عبد الرحمان باشا إيالة تونس**، كما باع السيد بشير آغا جميع الفرنين المخصصين لصناعة القرميد الواقعين قرب المكان المعروف باسم "قاضيبينار"، وجميع الأرض الفلاحية المشتملة على ماشية وعلى معدات فلاحيّة، ومنها عدد 98 رأس من الثيران السوداء الكبيرة والصغيرة كل رأس على حساب 20 قروش، و400 قطعة من الأواني الفضية، ومحراثين من الخشب، ومحراثين حديدين، ومحراث ثالث صغير، وآلة حفر يدوية لولبية الرأس، ومنجل، ومصقلة خشبٍ، ومحراث يدويٌّ القيادة، و8 فؤوس ذات مقابض خشبيّة، و2 مبرد حديد، ومعزق يدوي صغير، وعدد 8 فؤوس يدوية صغيرة الحجم، ومطرقة حديدية وثلاثة مناشير (تستره)، و9 عربات، و15 عشر مقعدا، وعدد 300 من الإوز والدجاج، وثلاثة مواقد حديدية لوضع أواني الطبخ على النار كلها بقيمة 600 قروش، وعدد 14 من الغلمان والجواري الصغار والكبار، قيمة كل غلام أو جارية 120 قروش ليكون المجموع 1680 قروش، و600 كيل من القمح بحساب قرش للكيل الواحد بـ 600 قروش، و700 كيل علف بحساب نصف قرش للكيل الواحد ثمنها 420 قروش، و80 كيل من الشعير كل كيل يقدر بنصف قروش ثمنها 40 قروشا، و10.000 قنطار علف للماشية كل قنطار 30 قروش ثمنها 300 قروش ليكون المجموع 9000 قروش. وبعد اتفاق الطرفين وقبول شروط البيع المبينة في هذا الكتب أصبحت جميع الضيعة المذكورة بحقوقها وعامة منافعها والمشتملة على قطعة الأرض الفلاحية المعلومة الحدود والصالحة لزراعة 2000 كيل من البذور، ومساحة المرعى التي أمام باب الضيعة، والبستان القريب من المكان المعروف بقاضيبينار، وما يقارب عن 300 عربة، 11 قطعة من الأرض المعشبة أوكل له حق استعمالها مقابل 1000 قروش يتعهّد بدفعها الباشا لاحقا بكتب شرعي. وكُتب كلّ ما ذكر كيفما ذكر وعلى شاكلة ما ذكر بطلب من باشا تونس الصكزلي يحيى بن عبد الرحمان المالك لجميع ما ذكر يتصرف فيه كما يشاء ووقت ما يشاء وحضر عند الكتب بالمجلس الشرعي والي ناحية "تركوس" المولى **محمود آغا بن رجب** شاهدا على مجريات البيع والشراء وذلك في اليوم السابع من صفر المعظم لسنة ثمانية وسبعين وألف (1078 هـ ).

**شهود الحال:**

عمدة الأماثل الكرام أحمد أفندي بن محمد أفندي، عمدة الأماثل والأعيان محمد آغا بن رجب، عمدة الأماثل والأعيان محمد آغا بن دورموش كتخدار، عمدة الأماثل والأقران عليّ آغا بن الحاج محمد، أحمد آغا بن عليّ خزندار دار السعادة، عليّ شاوش بن محمد، مصطفى خليفة ابن خليل المؤذن حسن أفندي.

النص العصملي الأصلي وصورة الوثيقة الأولى:

**Belge 1 : TSMA - E 1242 / 39**

**Ecaztu bi ma fih hasaba ma yahvih ve ene'l-fakir lillahi subhanahu**
**Ali b. Sinan al mevlâ bi medineti el-Kostantiniyya el-mahmiyye**
**Afa a'nhuma**

Husus-ı âti'l-beyanın mahallinde tahrir-i iltimas olmakla taraf-ı şer'-i mutahhardan irsal olunan Mevlana İbrahim Efendi b. Şeyh Hızır mahmiyye-i İstanbul'da At Meydanı karşısında vaki olan İbrahim Paşa Sarayı demekle maruf saraya varıp zeyl-i rakîmde muharrerü'l-esami olan Müslimîn huzurunda akd-i meclis-i şer'î eylediğin Darüssaade ve'l-ikbal ağalarından ümdatü'l-emâcid ve ekârim Beşir Ağa b. Abdi'd-deyyân meclis-i ma'kud-ı mezburda Sakızlı demekle maruf Abdurrahman Paşanın oğlu olup hala Tunus Paşası olan emirü'l-ümerâi'l-kirâm kebirü'l-kübarâyi'l-fihâm bâis-i hâzâ'l-kitab Yahya Paşa mahzarında ikrarı ve takarrür-ı kelam edip akd-i âti suduruna değin yedimde mülküm ve hakkım olup Havass-ı Âliye kazası müzafatından Terkos nahiyesine tabi Mîrâhorlu köylü nam karye kurbunde vaki bir taraftan tarik-i âm ile mahdut muhavatatını havi orta kapı üzerinde bir oda ve bir sofa ve bir kenif ve altında iki anbar ve bir tahta boş ve bir kenif ve bir köşk ve bir samanhane ve bir tarafı sundurmalı ve bir hizmetkâr odalı bir deve ahırı ve bir otluk ve bir ahırı ve bir tarafı sundurmalı ve bir öküz ahırı ve iki cevari odası ve bir orta sofa ve bir ekmek fırnı ve bir kaz damı ve bir küçük anbar ve inek ahırı ve tokat kurbında bir bab cevari odası ve havli içinde beş dönüm bağ ve bir ahırı odası ve on yedi direk üzerine şehnişinî ve orta sofalı iki divanhane odası ve bir kenif ve divanhane üzerinde şehnişini ve kenifli ve iki babı oda ve bir matbah ve bir camekânlı bir hamam ve bir hamam kapısı ve harem içinde yirmi dönüm bağ ve bahçe ve bir dolap kapısını müştemil olup palanga demekle maruf çiftlik tayın olunur menzilimi cümle tevâbi' ve levâhıkı ve kâffe-i hukuk ve merâfıkı ile ve karye-i mezbur kurbunda Kadınpınarı altında vaki' iki havzıyla köşkümü ve beynimizde malûm iki kiremithanemi üç bin dört yüz kuruşa ve ol çiftlikte olan doksan sekiz re's karasığır ve susığırı ve bargırlerimin her bir re'si yirmi kuruş olmak üzere bin dokuz yüz altmış kuruş ve dört yüz vukiyye bakır evâni ve iki pulluk ve iki pulluk demirimi ve on karasaban ve on karasaban demirimi ve on bil ve altı burgu kazma ve bir çalı tırpanı ve bir rende ve iki yularlı keser ve sekiz odun baltası ve iki eye demiri ve üç küçük keser ve sekiz çekiç ve bir çatal çekiç ve bir demir tokmak ve üç testere ve mükemmel dokuz araba ve on beş düven ve üç yüz kaz ve tavuk ve üç sacayağımı altı yüz kuruşa ve sağir ve kebir on dört re's gılman ve cevârinin her bir re'si yüz yirmi kuruş olmak üzer bin altı yüz seksen kuruşa ve altı yüz keyl buğdayımın her bir keyl birer kuruş olmak üzere altı yüz kuruşa ve yedi yüz keyl alefin herbir keyli yarım kuruş ile bir semenen olmak üzere dört yüz yirmi kuruş ve seksen keyl arpanın herbir keyli yarım kuruş olmak üzer kırk kuruş ve on bin kantar samanınım her bir kantarı üç semenen olmak üzere üç yüz kuruş cem'an dokuz bin kuruş tarafeynden icap ve kabulleri havi şurût-ı mefsededen ârî bey'-i bât ile sahih şeriyle bundan akdem Paşay-i mumeileyhe bey'i ve teslim edip olduğu iştiraa ve tesellüm ettiğinden sonra zikr olunan çiftliğe tebaiyet ile ziraat olunur hududu beynimizde ve kıta-ı beynimizde malum tahminen iki bin keyl tohum istiab eder tarlaların ve kapı önünde bir harman yeri ve Kadınpınarı yanında olan bostanlığımın ve tahminen üç yüz araba otluk biçilip hâsıl olur on bir kıta çayırlarımın hakk-ı tasarruflarını bin kuruş bedel mukabelesinde marifet-i sahib-i arz ile paşa-yı muma ileyhe ferağ ve tefviz edip ol dahi tefevvuz ve kabul eyledi min ba'd emlak-ı mezbur paşa-yı muma ileyhin mülk müşterâsıdır keyfe mâ yeşâ ve yehtâr ve

arazi-i mezbur hakk-ı teveffuzudur emsali gibi tasarruf eylesin dediğin gıbbe't-tasdik husus-ı mezburu mevlâna-yı mezbur mahallinde tahrir badehu maân irsal olunan velisi Mahmud ile meclis-i şer‘a gelip ala vukui’hi inhâ ve takarrür etmeğin mâ vakaa bi't-taleb ketb olundu.
**Fi'l-yevmi's-sâbi‘ min saferi'l-muazzam li-sene semânin ve sebîn ve elf (7 Safer 1078)**

Umdetu’l Emasil ve’l kiram Ahmed Efendi b. Muhammed efendi, Umdetu’l Emasil ve’l ayan Muhammed ağa b. Recep, Umdetu’l Emasil ve’l ayan Muhammed ağa b. Durmuş kethüda, Umdatu’l Emasil ve’l akran Ali ağa b. Hacci Muhammed, Ahmed ağa b. Ali hazine-i dar, Ali Çavuş b. Muhammed, Mustafa Halife b. Halil al müezzin Hassen Efendi.

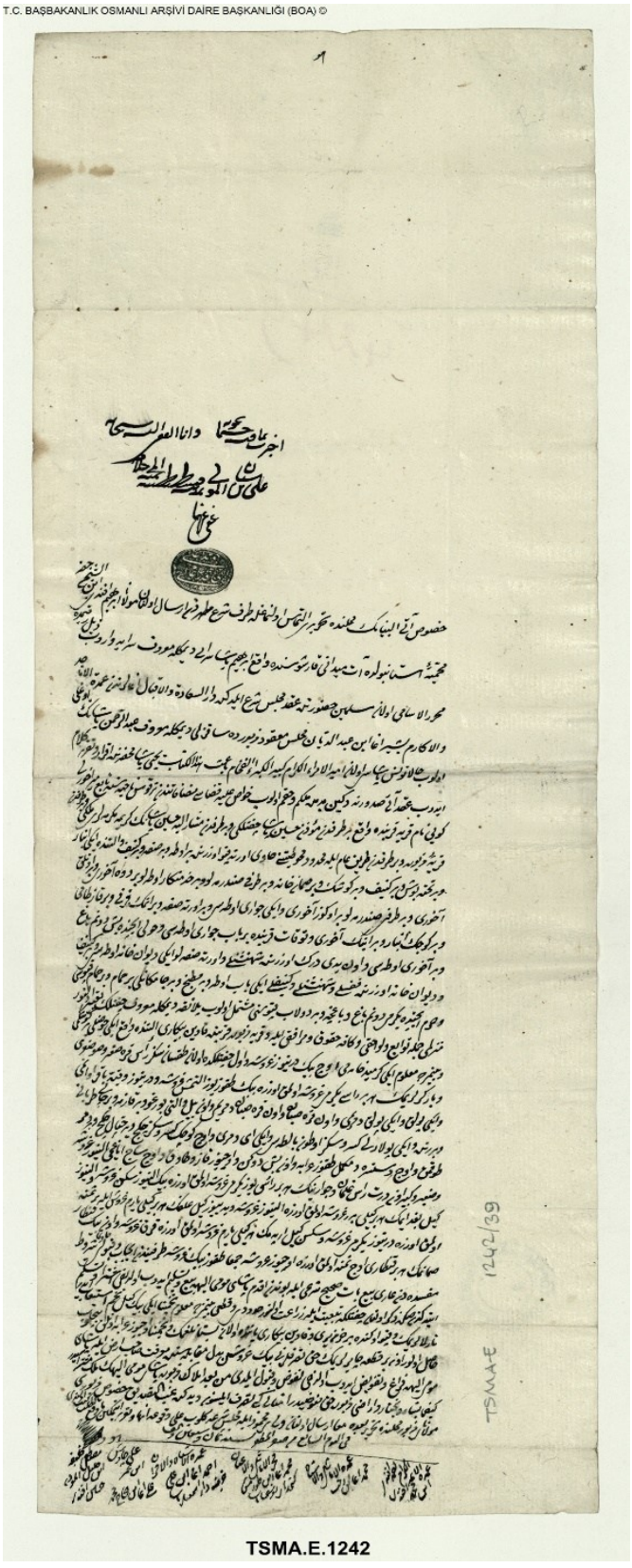
T.C. BAŞBAKANLIK OSMANLI ARŞİVİ DAİRE BAŞKANLIĞI (BOA) ©
TSMA.E.1242
1242/39
TSMA.E

**ترجمة الوثيقة 2:**

**المصدر:** أرشيف متحف قصر الطوب كابي، ملف أ، وثيقة عدد 18 / 1256.

**[قيد في سداد يحي بن عبد الرحمان باشا إيالة تونس للمبلغ المتبقي من ثمن الضيعة]**

**[نص الوثيقة]**

**هذا تحرير كتابٍ في صحة نصابٍ**

بالإشارة للكتب المحرّر سابقا حسب أحكام الشرع، حضر لدينا في المجلس الشرعي بالمكان المعروف بقصر إبراهيم باشا في ميدان الأحصنة من مدينة إستانبول المحمية كل من **رئيس المجلس الشرعي مولانا إبراهيم أفندي بن الشيخ خذر** وجمع المسلمين الشهود الواضعين أسماؤهم أسفل الرقيم الآتي الذكر، وبحضور **أمير الأمراء الكرام، كبير الكبراء الفخام يحيى بن عبد الرحمان الصكزلي باشا إيالة تونس**، وبحضور باعث هذا الكتاب **آغا دار السعادة والإقبال عمدة الأماجد والأكارم جامع المحامد والمكارم بشير آغا بن عبد المنان** عقد المجلس الشرعي وإقرار الكلام بخصوص العقد الآتي الذي سيصدر في تقييد عملية بيع أملاك المشار إليه السيد بشير آغا المتمثل في جميع الضيعة الفلاحية التابعة لأراضي الميري الخاصة بأملاك السلطان، والكائنة في قرية "ميراخور" التابعة لقضاء "تاركوس" على ضفاف البحر الأسود، يحدّها من جهة هنشير المؤذن حسين باشا ومن جهة أخرى أرض على ملك السيدة الكريمة زوجة حسين باشا المؤذن المذكور، ومن جهة ثالثة قرية ميراخور ومن جهة رابعة طريق عام، والمشتملة على عدد من الغرف الكبيرة تفتح أبوابها على قاعة للجلوس، وحظيرة، ومخزنين وكشك، ومندرة لدرس الحبوب، وبرطال، وبيت للعملة، واسطبل للجمال، واسطبل للأبقار، واسطبل للجواميس، ومرعى للماشية، وغرفتين للجواري تتقدمها بهو صغير، وفرن لإعداد الخبز، ومخزن حبوب صغير، وغرف أخرى للجواري، و5 مراجع للزراعة و17 غرفة معتلات على أعمدة خشبية، وعدد 2 ديوان خانة كبير، وحظيرة أخرى لتربية الماشية، ومطبخ، وحمام به مكان لتغيير الملابس، و20 مرجعا صالحة للزراعة، وحديقة، ودولاب. كما استقر على ملك بشير آغا جميع الأرض الفلاحية المعروفة باسم "بلانقه" والقصر الذي يحتوي على نافورتين للمياه الواقع قرب المكان المعروف باسم "قاضيبينار"، وجميع الأرض الفلاحية والمشتملة على ماشية وعلى معدات فلاحيّة، ومنها عدد 98 رأس من الثيران السوداء الكبيرة والصغيرة كل رأس على حساب 20 قروش، و400 قطعة من الأواني الفضية، ومحراثين من الخشب، ومحراثين حديدين، ومحراث ثالث صغير، وآلة حفر يدوية لولبية الرأس، ومنجل، ومصقلة خشبٍ، ومحراث يدويٌّ القيادة، و8 فؤوس ذات مقابض خشبيّة، و2 عدد مبارد حديدية، ومعزق صغير، وعدد 8 فؤوس يدوية صغيرة الحجم، ومطرقة حديدية وثلاثة مناشير (تستره)، و9 عربات جديدة، و15 عشر مقعدا، وعدد 300 من الإوز والدجاج، وثلاثة مواقد حديدية لوضع أواني الطبخ على النار كلها بقيمة 600 قروش، وعدد 14 من الغلمان والجواري الصغار والكبار، قيمة كل غلام أو جارية 120 قروش ليكون المجموع 1680 قروش، و600 كيل من القمح بحساب قرش للكيل الواحد بـ 600 قروش، و700 كيل علف بحساب نصف قرش للكيل الواحد ثمنها 420 قروش، و80 كيل من الشعير كل كيل يقدر بنصف قروش ثمنها 40 قروشا، و10.000 قنطار علف للماشية كل قنطار 30 قروش ثمنها 300 قروش ليكون المجموع 9000 قروش. وبعدما تسلمت واشتريت كل الحقوق والمنافع المذكورة بعد الرؤية والتقليب والاتفاق على شروط البيع، جميع الضيعة المذكورة بحقوقها وعامة منافعها، وجميع قطعة الأرض الفلاحية المعلومة الحدود والصالحة لزراعة 2000 كيل من البذور، ومكان المرعى الواقع بين باب الضيعة، والبستان القريب من المكان المعروف بقاضيبينار، والمشتمل على ما يقارب عن 300 عربة، تم منح حقوق استعمال 11 قطعة منها في الأرض المعشبة مقابل 1000 قروش بقيت دِينا مؤجل الدفع في ذمّة الباشا يحيى بن عبد الرحمان يدفعها بعد انقضاء ثلاثين يوما من عملية الشراء. وبعد التحقّق من الثمن الواجب دفعه والدين اللازم قضاؤه وبحضور الكافلين وهم **آغا ديوان الباشا يحيى، فخر الكتاب القره حصاري**

**حسين أفندي بن مصطفى** ومساعده **الكتخدا علي آغا بن الحاج محمد** الساكن بغلطه المحروسة التابعة لقصبة بشيكطاش وتحديدا في محلة سنان باشا، وأحد رجال الباشا يحيى الساكن في حي باب السلسلة الواقع بناحية قاسم باشا التابعة لقصبة بشيكطاش **محمد بن علي**، و**حسين آغا** الساكن بالحي مراد باشا القديم وتم دفع مبلغ 11000 قروش على الوجه المبين في الأثناء التحق **ولي بن محمود ومصطفى** بالمجلس المنعقد وشهدوا على قبض بشير آغا كامل المبلغ المذكور دفعة واحدة وشهدوا على اشهاد وقوعه في اليوم السابع من صفر الخير لسنة ثمانية وسبعين وألف.

**شهود الحال:**

عمدة الأكارم أحمد أفندي بن محمد، عمدة الأماثل محمد آغا بن رجب، فخر الأعيان محمد آغا بن دورمش، مصطفى خوجه بن خليل، أحمد آغا خزينه دار، علي أفندي بن عصمان.

**النص العصملي الأصلي وصورة الوثيقة الثانية:**

**Belge 2: TSMA – E 1256 / 18**

Tahrir-i kitap sıhhat-i nisabı bu dur ki:

Husus-ı âti'l-beyanın mahallinde tahriri iltimas olmakla taraf-ı şer'-i mutahhardan irsal olunan Mevlana İbrahim Efendi bin şeyh Hızır mahmiyye-i İstanbul'da At Meydanı karşısında vaki İbrahim Paşa sarayı demekle maruf saraya varıp zeyl-i rakîmde muharrerü'l-esami olan Müslimîn huzurunda akd-i meclis-i şer'î eyledikte sakızlı demekle maruf merhum Abdurrahman Paşa'nın oğlu olup hala Tunus Paşası olan emirü'l-ümerâi'l-kirâm kebirü'l-kübarâ-yı fihâm Yahya Paşa meclis-i ma'kud-ı mezburda darüssaade ve'l-ikbal ağalarından ümdatü'l-emâcid ve'l-ekârim camiü'l-mahamid ve'l-mekârim bâis-i hâzâ'l-kitab Beşir Ağa bin Abdülmennan mahzarında ikrâr ve takrir-i kelâm edip müşarün ileyh Beşir Ağa akd-i âti suduruna değin mülkü ve hakkı olup Havass-ı Âliye kazası müzafatından Terkos nahiyesine tabi Mîrâhorlu köylü nam karye kurbunda vaki bir taraftan müezzin Hüseyin Paşa çiftliği ve bir taraftan müşarün ileyh Hüseyin Paşanın kerime-i mekremetleri mülkü ve bir taraftan karye-i mezbure ve bir taraftan tarik-i âm ile mahdut muhavvatatını havi orta kapı üzerine bir oda ve bir sofa ve bir kenif ve altında iki anbar ve bir tahta boş ve bir kenif ve bir köşk ve bir samanhane ve bir tarafı sundurmalı ve bir hizmetkâr odalı ve bir deve ahırı ve bir otluk ahırı ve bir tarafı sundurmalı ve bir öküz ahırı ve iki cevâri odası ve bir orta sofa ve bir ekmek fırnı ve bir kaz damı ve bir küçük anbar ve bir inek ahırı ve tokat kurbunda bir bab cevari odası ve havli içinde beş dönüm bağ ve bir cevari odası ve on yedi direk üzerine şehnişinli ve orta sofalı iki divânhane odası ve bir kıler odası ve bir kenif ve divânhane üzerine kifli ve şehnişinli ve kenifli iki bab oda ve bir matbah ve bir camekânlı bir hamam ve bir hamam kapısı ve harem içinde yirmi dönüm bağ ve bahçe ve bir dolap kapısını müştemil olup palanga demekle maruf çiftlik tayın olunur menzilimi cümle tevâbi' ve levâhıkı ve kâffe-i hukuk ve merâfıkı ile karye-i mezbur kurbunda Kadınpınarı altında vaki' iki havzıyla köşkümü ve beynimizde malûm iki kiremithanemi üç bin dört yüz kuruşa ve ol çiftlikte olan doksan sekiz re's karasığır ve susığırı ve bargırlerimin her bir re'si yirmi kuruş olmak üzere bin dokuz yüz altmış kuruş ve dört yüz vukiyye bakır evâni ve iki pulluk demirimi ve on karasaban ve on karasaban demiri ve bil ve altı burgu kazma ve bir çalı tırpanı ve bir rende ve iki yularlı keser ve sekiz odun

baltası ve iki eye demiri ve üç küçük keser ve sekiz çekiç ve bir çatal çekiç ve bir demir tokmak ve üç testere ve mükemmel dokuz araba ve on beş düven ve üç yüz kaz ve tavuk ve üç sacayağımı altı yüz kuruşa ve sağır ve kebir on dört re's gılman ve cevârinin her bir re'si yüz yirmi kuruş olmak üzer bin altı yüz seksen kuruşa ve altı yüz keyl buğdayımın her bir keyl birer kuruş olmak üzere altı yüz kuruşa ve yedi yüz keyl alefin herbir keyli yarım kuruş ile bir semenen olmak üzere dört yüz yirmi kurul ve seksen keyl arpanın herbir keyli yarım kuruş olmak üzere kırk kuruş ve on bin kantar samanınım her bir kantarı üç semenen olmak üzere üç yüz kuruş cem‘an dokuz bin kuruş tarafeynden icab ve kabulü havi şurût-ı mefsededen ârî bey‘-i bât sahih şer’ ile bundan akdem bana bey’ ve teslim edip ben dahi iştirâ ve tesellüm ettikten sonra zikrolunan çiftlik tebe’atiyle mezari’ olunur hudut ve kıta’ beynimizde malum tahminen iki bin keyl tohum istiab eder tarlaları ve kapı önünde bir harman yeri ve Kadınpınarı yanında olan bostanlığının ve tahminen üç yüz araba otluk hâsıl olur ve on bir kıta çayırlarının hakk-ı tasarruflarını bin kuruş mukabelesinde marifet-i sahib-i arz ile bana ferağ ve tefviz edip ben dahi tefevvüz ve kabul ettikten sonra müşarünileyh Beşir ağa semeni mezbur ile bedel-i mezburu tarih-i otuz gün tamamına değin müeccel etmek semeni mezkur ile bedel-i mezbur ceman on bin kuruş ile müşarünileyh Beşir Ağa'nın deyn-i şer’inden ve semen hakkı olan bin kuruş min haysi’l-mecmu’ on bir bin kuruş müşarünileyh Beşir Ağaya vech-i mübeyyen üzere müeccel ve semen-i vâcibü'l-edâ ve lazımu'l-kazâ deynimdir diye tav’an ikrar ve itiraf ettikten sonra müşarünileyh Beşir ağa dahi makarr-ı mezburu ikrarât ve bi'l-muvacehe ve’l-münafese tasdik ve tahkik ettikten sonra meclis-i ma’kud-ı mezburden hâzır olan Müslimînden olup mumaileyh Yahya Paşa'nın hala divan efendisi olan fahrü'l-kâtib Karahisarı Hüseyin Efendi bin Mustafa ve kethüdası olup mahrusa Galata’ya tabi kasaba-ı Beşiktaş’ta Sinan Paşa mahallesinde sakin olan Ali ağa bin al hac Muhammed ve muma ileyh Yahya Paşa'nın tevabiinden olup mahruse-i Galata'ya tabi Kasımpaşa'da Zincirlikapı mahallesinde sakın Mehmet bin Ali ve mahmiye-i mezburede Murad Paşa-yı Atik mahallesinde sakin Hüseyin Ağa nâm kimesne meclis-i makud ve mezburde ve müşarün ileyh Beşir Ağa mahzarıyla ikrar ve takrir-i kelam edip muma ileyh Yahya Paşa’nın müşarün ileyh Beşir Ağa’ya vech-i mübin üzere ve semeni olan on bir bin kuruşa herbirimiz emir ve kabulü havi kefalet-i sahiha-i şer’iyle kefil olduktan sonradan gıbbe’t-tasdik husus (…) mahallinde tahrir badehu maan irsal olunan Veli bin Mahmud ve Mustafa ile mesclis-i şer‘a gelip ala vukuihi inha ve takrir etmeğin mâ vaka‘a bi't-taleb ketb olundu hurirere fi'l-yevmi's-sabi‘ min saferi'l-hayr li-sene seman ve sebîn ve elf (7 safar al hayır sene 1078).

Ümdetü'l-kiram Ahmed Efendi b. Mehmed, Ümdetü'l-emasil ve'l-eşbâh Mehmed Ağa b. Receb, Fahrü'l-ayân Mehmed Ağa b. Durmuş, Mustafa Hoca b. Halil, Ahmed Ağa b. Hazinedar, Ali Efendi b. Osman.

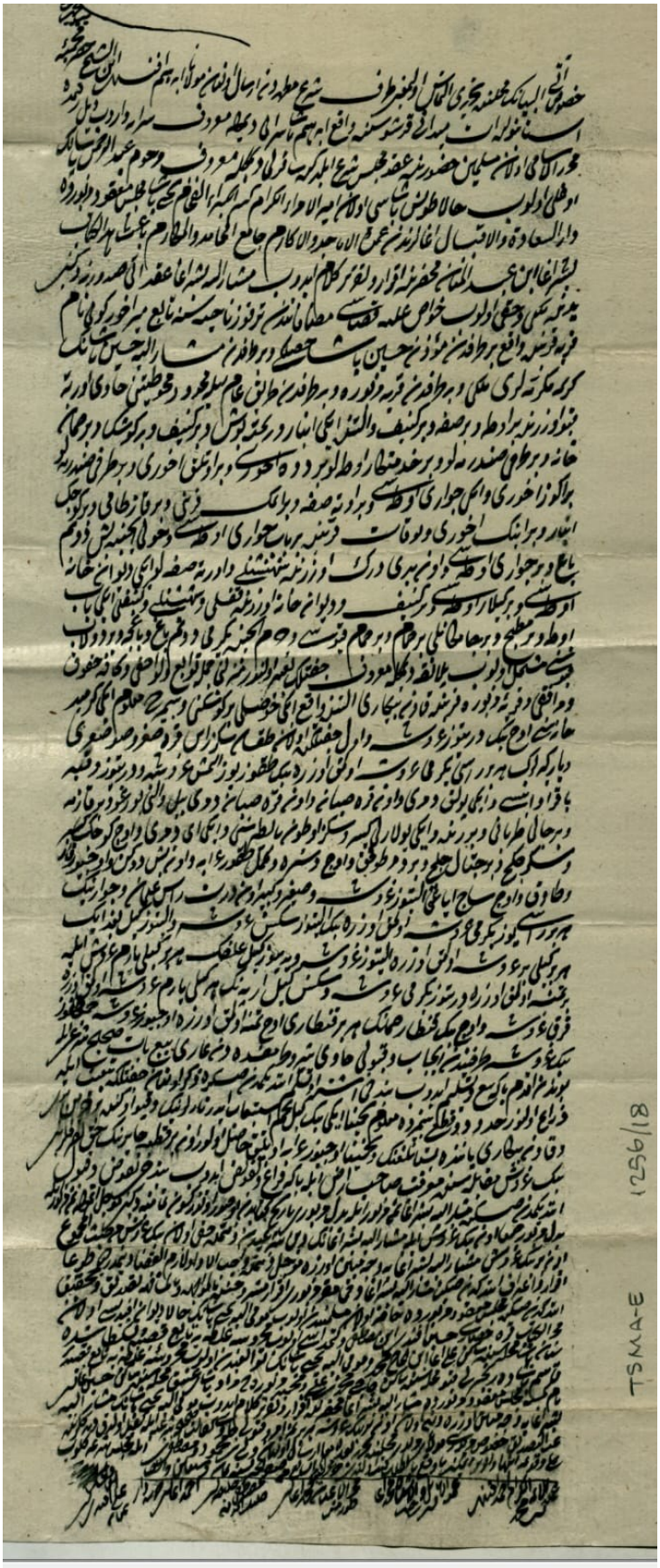

**ترجمة الوثيقة 3 :**

**المصدر:** أرشيف متحف قصر الطوب كابي، ملف أ، وثيقة عدد 40 / 1242 مؤرخة باليوم الثالث من شهر ربيع الآخر لسنة 1078 الموافق ليوم الأربعاء 21 سبتمبر 1667.

**[تقييد في بيع الباشا يحيى بن عبد الرحمان لضيعة ولأرضه الفلاحية بحقوقها وعامة منافعها إلى الوزير مصطفى باشا قائم مقام مدينة أدرنه]**

**[نص الوثيقة]**

**صكُّ نائب الفقير لله تعالى**
**بالى بن عليّ القاضي بمدينة قسطنطينية المحميّة عُفي عنهما**
**ما فيه من البيع والشرا[ء] وقع عند أفقر الورى إليه سبحانه وتعالى، علي بن سنان المولى خلافة بدار الخلافة العليّة قسطنطينية المحميّة لازالت محروسة عن البلية عفا عنهما رب البريّة.**

حضر لدينا في المجلس الشرعي أمير الأمراء الكرام أكبر الأكابر الفخام بكلرباي إيالة تونس الفقير يحيى باشا بن عبد الرحمان الساكن في حي ألوان زاده الكائن قربة باب الحديد أحد أبواب مدينة إستانبول المحميّة، وحضرة قائمقام الوزارة العظمى والوكالة الكبرى بمدينة أدرنه المحروسة **الوزير مصطفى باشا** دام برّه وفشا، ومساعده القاطن بقصره في إستانبول، ووكلائه حسين جلبي بن محمد آغا ومصلّى آغا بن شعبان، وبالشهادة الشرعية الباتة للسيد علي آغا بن عبد المنان، وعند انعقاد المجلس أقرّ الباشا يحيى بن عبد الرحمان وأشهد أنه باع جميع ملكه المشتمل على ضيعة فلاحية كائنة في قرية ميراخور التابعة لقضاء محافظة تركوس من قرى الخواص العليّة، والتي يحدّها من جهة أملاك زوجة المؤذن حسين باشا وأرضه الفلاحية، ومن جهة أخرى حدود القرية المذكورة ومن جهة ثالثة طريق عام والمشتملة على مدخل في الوسط تعتليه غرفة وبهو، وحظيرة لتربية الماشية تحتوي على مخزنين وعلى شرافة خشبية وكشك وبيت للعملة، واسطبل للجمال، واسطبل للأبقار، واسطبل للجواميس، ومرعى للماشية، وغرفتين للجواري تتقدمها بهو صغير، وفرن لإعداد الخبز، ومخزن حبوب صغير، وغرف أخرى للجواري، و5 مراجع للزراعة و17 غرفة معتلات على أعمدة خشبية، وعدد 2 ديوان خانة كبير، وحظيرة أخرى لتربية الماشية، وغرفة ديوان على بابها قفل، ومطبخ، وحمام به مكان لتغيير الملابس، و20 مرجعٍ صالحٍ للزراعة، وحديقة، ودولاب. كما استقر على ملك الباشا يحيى جميع الأرض الفلاحية المعروفة باسم "بلانقه" والقصر الذي يحتوي على نافورتين للمياه الواقع قرب المكان المعروف باسم "قاضيبينار"، وجميع الأرض الفلاحية المشتملة على قطيع من الماشية وعلى معدات فلاحيّة، ومنها عدد 5 أزواج من الثيران السوداء الكبيرة، و7 أزواج من الثيران الصغيرة، و7 أبقار كبيرة و7 أبقار صغيرة، وثور بالغ وثور صغير من النوع الملكي و16 عشر بقرة و48 عجلا من أجناس مختلفة و6 أنفار من العبيد و7 جواري، وأربعة طناجر منها اثنين من دون غطاء، وطنجرة كبيرة، وطنجرة أخرى صغيرة بغطائها وطنجرة أخرى صغيرة دون غطاء، و2 عدد إبريق فضي لشرب الماء، ووعاء كبير للحليب ووعاء آخر صغير، و3 أطباق سداسية الشكل، و3 عدد غطاء طنجرة، وإبريق طهارة، و2 عدد مصفاة، ومغرف قازان، وقصعة كبيرة، ومقلاة، وقدر للحليب، وقازان كبير لغلو الماء، و2 عدد من المحارث اليدوية، ومحراث حديدي و8 فؤوس ذات مقابض خشبية، و8 مراسي حديدة لسفن بحرية، و8 معاول ومعازق، ومثقب كبير، و2 عدد من المبارد الحديدية، و2 عدد من المحارث اليدوية، وآلة زبر وقص العشب، و6 جذوع حديدية، و2 عدد من مناشر الخشبية (تستره)، وسكين، ومطرقة مسامير، و2 عدد فؤوس ذات رأسين، 8 عربات تُجرّ بالأبقار و8 ثيران. باع جميع ملكه في صفقة واحدة للوزير مصطفى باشا وذلك بمبلغ قدره 5000 قطعة أسدي قروش سلّمت لموكل الباشا **علي آغا**، وأصبحت الأرض الفلاحية بكامل حقوقها وكافة منافعها من زراعات وآلات وماشية بما في ذلك الأرض الفلاحية التي تتوسط الضيعة والمرعى والتي تستوعب ما

يقارب 2000 كيل من البذور ومساحة المرعى المفتوحة أمام الحظيرة، والبستان القريب لقرية قاضيبناري، وما يقارب 300 عربة و11 مرجعا صالحا للزراعة يتصرف فيها مقابل دفع 1000 قطعة قروش أسدية، ليكون المجموع 6000 قطعة قروش أسديّة تسلمها الباشا يحيى من يد الوكيل علي آغا وقبض كامل المبلغ قبضا تاما. وأصبحت بعد اليوم كل الأملاك المبيّنة في هذا الرقيم من أملاك الوزير **مصطفى باشا** يتصرف فيها كيفما يشاء ومتى ما يختار. وكتب هنا بعد التقليب والتمحيص والاقرار في اليوم الثالث من شهر ربيع الآخر لسنة ألف ومائة وثمانية وسبعين من هجرة من له العزة والشرف.

**شهود الحال:**

عمدة الموالي العظام القاضي بصكيز سابقا، عليّ أفندي بن عثمان البوسنوي، أحمد أفندي بن حسين الإمام، أحمد جلبي بن علي، الحاج موسى بن أحمد أدرنه لي، عبد الله باي بن أحمد بولو لو، زين الباي بن مقصود، الحاج أيوب بن شعبان، مرتضى باي بن أحمد، مولود باي بن محمد، عبد الرحمان آغا بن مرتضى كتخدا يحيى باشا، وعليّ آغا بن كتخداي يحيى باشا، حسين آغا بن عثمان، سليمان جلبي بن علي حفاف در غلطة، حسين أفندي بن كاتب ديوان يحيى باشا، موسى باي بن عبد النبي، حسين جلبي الكاتب.

**النص العصملي الأصلي وصورة الوثيقة الثالثة**

**Belge 3 : TSMA-E 1242 / 40**

Sakku naibüi'l-fakir lillahi teala
Bali b. Ali el-Kâdi bi-medineti el-Kostantiniyye el-Mahmiyye afa anhüma

Ma fihi mine'l-bey' ve şirâ vaka' inde efkari'l-vera lillahi subhanahu ve teâlâ
Ali b. Sinan el-mevla hilafete bi-dari'l-hilafeti'l-aliyye bi'l-Kostantiniye el-mahmiyye lâ zâlet mahrusa ani'l-beliyye afâ anhümâ Rabü'l-beriyye

Husus-i âti'l-beyanın mahallinde tahriri iltimas olmağın bu fakir bi'l-fiil **Tunus Beylerbeyisi** olan emirü'l-umarai'l-kiram akberü'l-kübarai'l-fiham **Yahya Paşa'nın** mahmiyeyi İstanbul'da Demirkapı kurbunde Elvanzade mahallesinde sakin olduğu menzile varıp zeyli rakimde muharirü'l-esami olan muslimîn huzurunda akd-i meclis-i ser'-i hatir olundukta mumaileyh Yahya Paşa meclis-i maakud-ı mezburda bi'l-fiil mahruse-i Edirne vezaret-i uzmâ ve vekâleti kübra kaymakam olan vezir-i ruşen-i zamir saadetlu Mustafa Paşa dame birruhu ve feşâ hazretlerinin hala mahmiyye-i İstanbul'da vaki sarayları kethüdası ve taraflarından husus-i âti'l-beyan vekil olduğu Hüseyin Çelebi b. Muhammed Ağa ve Musli ağa b. Şaban şehadetleriyle şer'an sabit olan fahrü'l-âyan Ali ağa b. Abdülmennan mahzarında ikrar ve takrir-i kelam edip akd-i âti suduruna değin yedimde mülküm ve hakkım olup havass-ı Aliye kazası muzafâtından Terkos nahiyesine tabi Mirahorlu köyü nâm karye kurbinde vaki bir taraftan Müezzin Hüseyin Paşa çiftliği ve bir taraftan müşarun ileyh Hüseyin Paşa'nın kerimey-i mukerremeleri Hanım mülkü ve bir taraftan karye-i mezbur ve bir taraftan tarik-i âm ile mahdut muhavvatatını havi orta kapı üzerinde bir oda ve bir sofa ve bir kenif ve altında iki anbar ve bir tahta boş ve bir kenif ve bir köşk ve bir samanhane ve bir tarafı sundurmalı ve bir hizmetkâr odalı ve bir deve ahırı ve bir otlak ahırı ve bir tarafı sundurmalı ve bir öküz ahırı ve iki cevari odasi ve bir orta sofa ve ekmek fırını ve kaz damı ve bir küçük anbar ve bir inek ahırı ve tokat kurbunda bir babı cevari odası ve havli içinde beş dönüm bağ ve bir ahır odası ve on yedi derk üzerinde şehnişinli ve orta sofalı iki divan hane odası ve bir

kenif ve divanhane üzerinde kifli ve şahnişahli ve kenifli iki bab orta ve bir matbah ve bir camekanli ve bir hamam kapısı ve harem içinde yirmi donum bağ ve bahçe ve bir dolap kapısı müştemil olup palanga demekle maruf çiftlik tayin olunur menzili cümle tevabi' ve levahiki ve kaffe-i hukuk ve merafiki ile ve karye-i mezbur kurbunda Kadınpınarı altında vaki' iki havzıyla köşkümü ve beynimizde malûm iki kiremithanemi ve çiftlik mezbur içinde mevcut beş çift susığırı öküzü ve yedi çift karasığır öküzü ve yedi re's bargir ve yedi re's susığırı inek ve bir re's susığırı boğası ve bir re's susığırı malağı ve on altı karasığır ineği ve kırk sekiz re's karasığır tosunu düve ve buzağı ve evsafları beynimizde müteallik ve altı nefer a'bd ile yedi cariyemi ve kapaklı iki kapısız dört orta tencere ve kebir tencere ve bir kapaklı küçük tencere ve bir kapaksız küçük tencere ve iki kebir bakraç ve bir küçük bakraç ve şeşhane üç sahn ve üç kapak ve iki ikli sahn ve iki güğüm ve bir abdest ibriği ve iki kevgir ve bir kefçe ve bir kebir leğen ve bir tâbe-i dest ve bir süt tâbesi ve bir kebir kazgan ve iki yolluk demiri ve iki küçük saban demiri ve sekiz otun baltası ve beş çapa demir ve sekiz bel ve altı kebir burgu ve iki eğe demiri ve iki yuları keser ve iki testere ve bir hazari bıçağı ve bir çatal çekiç ve bir demir kazık ve iki küçük kes ve iki çalı tarpanı ve bir iki yüzlü kazma ve sekiz öküz arabası ve sekiz susığırı çoğunu bir safka-i vahide vekil merkum Ali Ağa'ya beş bin kıta esedî kuruşa bey' ve teslim edip ol dahi müvekili Paşa-yı muşarunileyh hazretleri için bi'l-vekale iştira ve tesellum ve kabul eyledikten sonra zikr olunan çiftliğe teba'iyet ile ziraat olunur hududu ve kat'i beynimize malum tahminen iki bin keyl tohum isti'ab eder tarlarımın ve kapı önünde bir harman yeri ve Kadınpınarı yanında olan bostanlığımın ve tahminen üç yüz araba otluk biçilip hasıl olur on bir kıt'a çayırlarımın hakk-ı tasaruflarını bin kıt'a-ı esedî kuruş bedel mukabelesinde marifet-i sahib-i arz ile vekil-i mezbur Ali Ağa'ya ferağ ve tefviz edip olduğu muvekili Paşa-yı müşarun ileyh hazretleri için bi'l-vekale tefevvuz ve kabul eylediğinden sonra semen-i mezbur beşbin kıt'a esedî kuruş ile bedel-i mezkur bin kıta' esedî kuruş ki cem'an altı bin kıt'a esedî kuruş vekili merkum Ali Ağa yedinden temamen alıp kabz eyledim ba'de'l-yevm emlak-ı mezbur paşa-yı muşarun ileyh hazretlerinin mülk-i müşterâsıdır keyfe ma yeşâ ve yehtar ve arazi-i mezbur hakk-ı müfevvazidir emsali gibi tasarruf eylesin dedikte gıbbe't-tasdik ma huve'l-vaki' bi't-taleb ketb olundu fi'l-yevmi salis min şehri rebi'l-ahir li-sene 1078 min hicreti men lehü'l-izzu ve'ş-şeref

**Şuhudu'l-hal:**

Umdetu'l-mevali'l-izam el-kâdi bi-Sak-iz sabikan, Ali Efendi b. Osman el-Bosnevî, Ahmed Efendi b. Hüseyin el-İmam, Ahmed Çelebi b. Ali, Hacı Musa b. Ahmed Edirneli, Abdullah Bey b. Muhammed Bolulu, Zeynel Bey b. Maksud, Hacı Eyüb b. Şaban, Murtaza Bey b. Ahmed, Mevlüd Bey b. Muhammed,

Abdurrahman Ağa b. Murtaza, Kethuda-yı Yahya Paşa, Ali Ağa b. Kethüda-yı Yahya Paşa, Hüseyin Ağa b. Osman, Süleyman çelebi b. Ali haffâf der-Galata, Hüseyin Efendi b. Kâtib-i Divan-ı Yahya Paşa, Musa Bey b. Abdünnebi, Hüseyin Çelebi el-Kâtib.

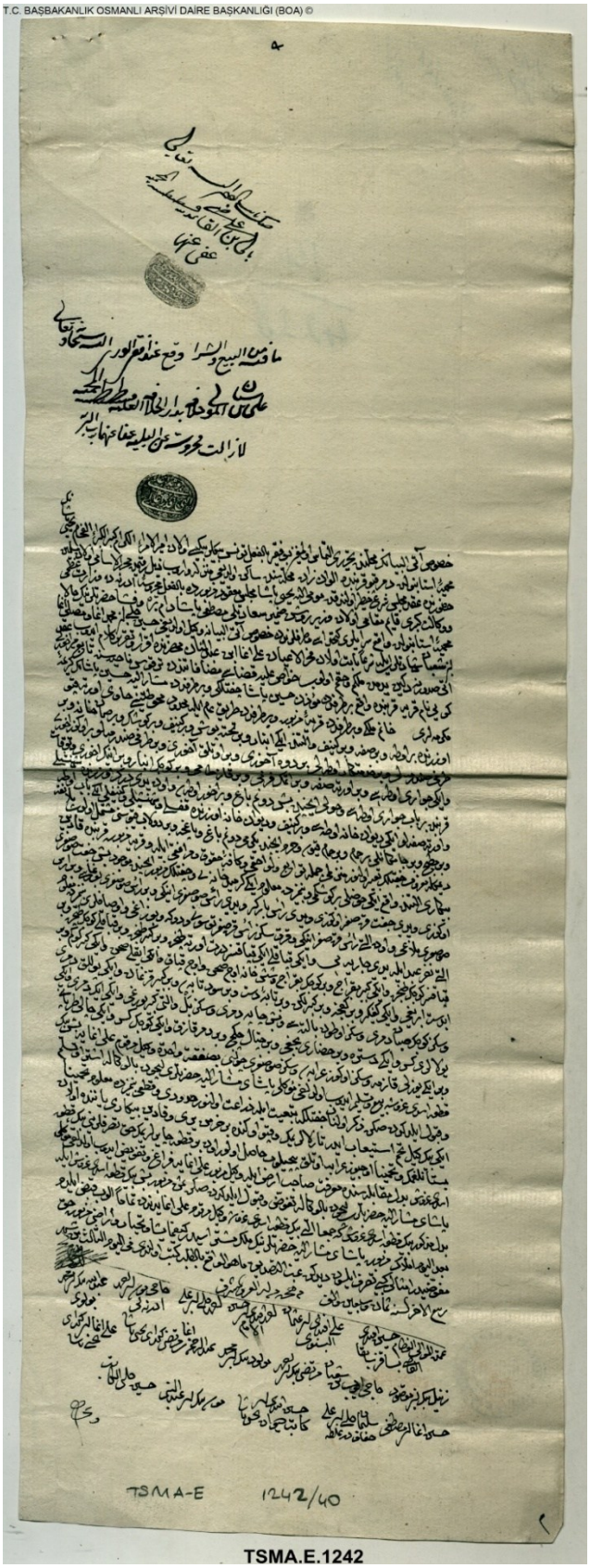
T.C. BAŞBAKANLIK OSMANLI ARŞİVİ DAİRE BAŞKANLIĞI (BOA) ©
TSMA-E 1242/40
TSMA.E.1242